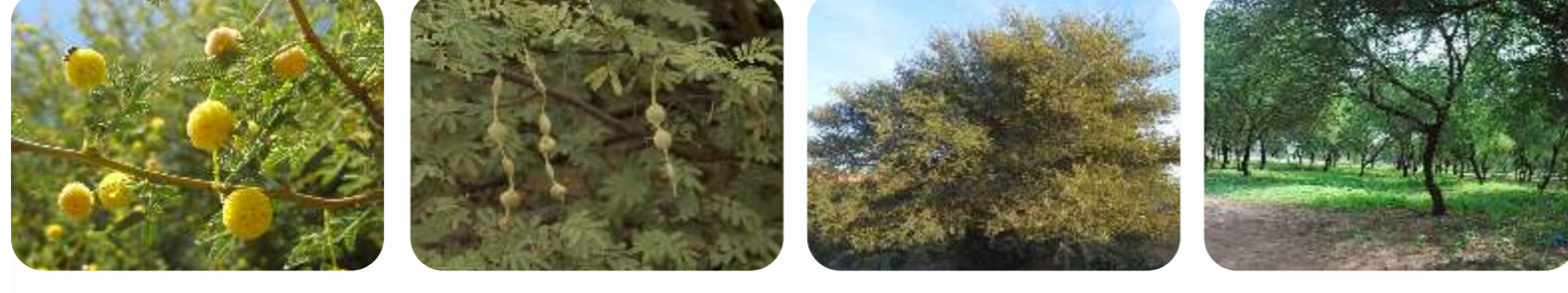




شوك اللبان، شجرة الصمغ العربي

اسم العائلة : البُؤُولِيَّة أو القُرْبِيَّة أو الفَرَّاشِيَّة أو القُطَائِيَّة أو الفُولِيَّة
الاسم المحلي : السنط او القرص



مقدمة

شجرة

شجرة الصمغ العربي او شوك اللبان، هي شجرة دائمة الخضرة موطنها المناطق الجافة وشبه الجافة في أفريقيا وغرب آسيا. توزع بشكل واسع في المنطقة من الصحراء شبه جافة إلى السافانا الغابية ذات الأمطار المنخفضة على التربة الطينية والرملية. تتميز بساق واحدة مستقيمة مع تاج مستقيم أو مستدير ومنتشر. تعتبر هذه الشجرة مصدرًا للطعام والدواء والعديد من السلع الأخرى للسكان المحليين في أفريقيا وآسيا. كما يتم استغلال الشجرة تجاريًا للراتنج الذي ينبعث من الجذع، وأيضًا للتانين المستخرج من اللحاء وقرون البذور.

في السودان، شجرة الصمغ العربي و المعروفة محليًا باسم القرص أو السنط، شائعة جدًا على ضفاف نهر النيل وروافده. تنمو الأشجار عادة كمجموعات نقية من الغابات النهرية الطبيعية في نظام البيئة المائية حيث تمتلئ الانخفاضات في موسم الأمطار بمياه الأمطار أو بالفيضان. يعتبر خشب هذه الشجرة متعدد الاستخدامات بينما تُستخدم الثمار عادة في الطب التقليدي.

سبل العيش/الثقافة

الزراعة

تنمو هذه الشجرة بشكل طبيعي في السودان وتُعتبر معظمها غابات محمية. إجمالي مساحة الغابات المحمية في نهر النيل الأزرق هو 7,122 فدان، ومساحة الغابات المحمية في ولاية سنار تبلغ 15,877,430 فدان، ومساحة الغابات المحمية في ولاية الجزيرة هي 12,346,153 فدان. هناك أيضًا غابات محمية على الأنهار والجداول الموسمية، مثل خور ليمون، خور مطرفة، وأم تربيات في منطقة الحاج عبدالله بولاية الجزيرة، خور أبو حبال، وخور كيليكس في ولاية النيل الأبيض، وجداول ووديان أخرى في معظم مناطق السودان. تُدار غابات السنط النهرية المحمية من قبل الهيئة العامة للغابات.

القيمة الثقافية

- جذوع الأشجار تعتبر خشبًا جيدًا لصناعة القوارب وأسقف المباني والنوافذ والأبواب، بالإضافة إلى كونها وقودًا جيدًا وفتحًا.
- اللحاء والقرون الصغيرة تنتج التانين المستخدم في صناعة الجلود.
- تتم إدارة الغابات بدورة تستمر من 20 إلى 30 عامًا لإنتاج خشب مقاوم للنمل الأبيض خاصة ملائم قضبان السكك الحديدية.
- تُستخدم القرون والأفرع كعلف للجمال والأغنام والماعز، خاصة في السودان، حيث يُقال إنه يحسن من جودة الحليب.

الاستخدامات الطبية والصحية :

- يُستخدم منقوع الثمار والبخور عن طريق الفم لعلاج السعال والتهاب الحلق وآلام المفاصل بينما تُستخدم الثمار الخام واللحاء خارجيًا لعلاج الإصابات والجروح من قبل قبيلة الكبابيش في شمال السودان.
- يُستخدم عجين من الأوراق والثمار لعلاج الخراج بينما يُستخدم شراب الثمار لعلاج فيروس كورونا في منطقة مليت بشمال دارفور.
- وتُستخدم عجينة من الثمار لعلاج الحمى وآلام المفاصل من قبيلة الفلاتا في ولاية النيل الأزرق.

التعبيرات الثقافية

القرى التي تحمل اسم النبات : أم سنط و أبو سنط،

من اشهر الغابات : غابة السنط في الخرطوم

التحديات

- تغير المناخ هو التهديد العالمي لشجرة الهجليج.
- التحديات الإقليمية تشمل الرعي المفرط والقطع الجائر للاستفادة من الاخشاب خاصة كوقود .
- بعض الآفات والأمراض تهاجم الأشجار الحية مثل فطر الفيوزاريوم الذي يسبب تعفن البذور.
- أنواع مختلفة من البكتيريا والفطريات تسبب تصلب الأشجار الصغيرة.
- بعض الديدان تحفر في الساق والبذور.

بري، أصلي

الدور في التنوع البيولوجي



على الرغم من أن هذه الشجرة تصنف عادةً بأنها نوع غازٍ للغاية في العديد من البلدان، إلا أنها في السودان، تعتبر نوع من الأشجار الزراعية والحضرية، التي توفر الثمار والخشب والعلف والصمغ وخدمات أخرى مثل الظل وتحسين التربة. يُستخدم الهجليج للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه ويستخدم أيضا في المعالجة النباتية للتلوث.

البيئة والنمو



ينمو هذا النوع من الأشجار في مجموعة من التربة، بما في ذلك التربة الطينية الثقيلة والظروف الملحية. تتحمل الجفاف أو الفيضانات لعدة أشهر في السنة.

متطلبات النمو:

- درجات الحرارة السنوية المتوسطة تتراوح بين 15-28 درجة مئوية.
- نطاق الحموضة من 5.0-8.
- كمية الأمطار السنوية من 200-1500 ملم.

التكاثر والتواصل



تتكاثر شجرة الهجليج بواسطة البذور. الزهور ثنائية الجنس. تكون زاهية وعطرة بشكل لافت لجذب الحشرات الملقحة الرئيسية، خاصة النحل. تزهّر الأشجار وتنتج قرون بذور بوفرة بعد 5-7 سنوات.

العمر الافتراضي



نطاق عمر شجرة الهجليج هو من 30 إلى 60 عامًا.



الحجم



هذا النوع يمكن أن ينمو حتى 2.5 إلى 20 مترًا في الارتفاع.

الأجزاء



الفروع الصغيرة خضراء بينما الساق بلون بني داكن إلى أسود.	الجذور عميقة ولها نظام جذري واسع.
الأوراق خضراء داكنة.	الازهار في شكل هامة صفراء ذهبية مشرقة.
الثمار قرون بيضاء رمادية، سميكة، مشدودة بقوة.	البذور مدورة وسوداء.

▶ Image(s) source :

▶ Link(s)

▶ Compiled By: